

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 573

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن محمد المعثم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب والذي يأتيكم عبر اذاعة الكريم من المملكة العربية السعودية في مستهل هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:31

عضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم معاشر الشيخ وعليكم السلام. مرحبا بكم بارك الله فيكم واتابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع على بركة الله نبدأ اه هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج يسأل السائل عن اه الاية - 00:00:51

فاما مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنه ولكن اكثراهم لا يعلمون. يسأل يقول ما المراد بالعلم والفتنة في هذه الاية المباركة - 00:01:15

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وفي قوله جل وعلا في هذه الاية الكريمة فاما مس الانسان - 00:01:32

هذه عادة الانسان اذا مسه الطلاق والشدة والكرب عرف ربه ولقاء اليه فاذا انكشف هذا الضر نسب ذلك الى نفسه قال هذا بسبب علمي وانا مستحق لها ونسي ما سبق من حاجته وافتقاره الى الله. والانسان يخلص - 00:01:51

في الشدة ويشترك في الرخاء كما في هذه الاية ولذا من قواعد الامام المجدد القاعدة الرابع من القواعد الاربع قال ان مشركي زماننا اعظم شركا من الاولين. فان شرك الاولين - 00:02:19

فان المشركين الاولى يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة بخلاف مشركي زماننا فشركهم مستمر دائم في الرخاء والشدة والعلم المشار اليه في الاية. اي على علم من الله اني له اهل. اني له اهل او على اني اعرف - 00:02:41

أسباب هذه الامور بعلمي وخبرتي حصل لي هذا الخير ونسى الله جل وعلا الذي هو المعطي والمانع. بعض الناس في دراسة الجداولة الاقتصادية قد يقرب او يحصل منه شيء من هذا - 00:03:06

اذا درس الجدوى ونجح المشروع الاقتصادي هذه الخبرة. هذه خبراتنا معرفتنا وينسون ان كثيرا من تصدى لهذه الاعمال التجارية ودرس دراسات اوعب مما فعل واستعلن بالخبراء وافق في تجارته فاين الخبرة - 00:03:31

عندما يقوله ذلك الذي حكى الله عنه انما اوتيته على علم عندي. انما اوتيته على علم عندي. واما الفتنة بل هي فتنه هذى هذى النعمة التي حصل عليها وزعم انه استحقها بخبرته ومعرفته ودرايته - 00:04:02

هي في حقيقتها فتنه استدرج لها لهو ان لم يستعملها فيما يرضي الله جل وعلا ما هي استدرج واذا كان الانسان ينعم الله عليه ويغدق عليه من النعم ويتمادى في غيه وظلله - 00:04:27

لا شك ان هذه فتنه مثل هذا الذي انعم الله عليه وكشف عنه الظر يجب عليه ان يشكر الله على هذه النعمة وينسبها الى مولتها وهو الله جل وعلا ولا ينسبها الى نفسه - 00:04:49

والله المستعان بارك الله فيكم معايي الشيخ ونتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب احسن الله اليكم هذا السائل يقول احيانا اكون جالس في المسجد - [00:05:06](#)

او التقى ببعض المعارف ونجلس نتحدث في المسجد. فهل يحل لي الاخذ من الماء الذي في المسجد وكذلك التمر مع اني لست من الفقراء ولا من المحتاجين واموري بحمد الله متيسرا كثيرا. هذا الماء - [00:05:20](#)

والتمر الموضوع في المسجد صدق من واظعه صدقة من مواضعه للمحتاج فاذا احتجت اليه ولو لم تكن من اهل الزكاة انه ليس بزكاة انما هو صدقة يحل لك ان تشرب من الماء وتأكل من التمر - [00:05:37](#)

لانه ينطبق عليك الوصف الذي وضعه في المسجد من باب الصدقة يبقى انك اذا كنت من اهل البيت واهل البيت لا تحل لهم الصدقة فاذا كان ما وضع متحقق انه صدقة - [00:05:58](#)

بعض الناس يضع من غيري بواست ولا يقصد بي ان يتصدق واما اذا وظعه صدقة فاهل البيت لا تحل لهم الصدقة على خلاف بين اهل العلم هل الممنوع تناوله من واخذه من اهل البيت - [00:06:20](#)

من هذه الاموال الزكاة المفروضة التي هي اوسع الناس او يدخل فيها الصدقة المستحبة والورع ان لا يتناول من ينتمي الى النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك شيئاً ثبت ان هذه - [00:06:38](#)

الاموال لا تحل لمحمد ولا لآل محمد والله المستعان احسن الله اليكم معايي الشيخ ونتواصل مع هذه الاسئلة اه هذى احدي الاخوات سائلة تسأل عن الرضاعة حيث تقول ابن خالي رضع مع اخي الذي يكبرني - [00:07:00](#)

وامي هي التي ارضعته. وكان ذلك فوق السبع رضعات. فهل يعتبر اخي ومحرما لي اذا رضع من امك وتحقق الرضاع في خمس رضعات فما فوق وكان ذلك الرضاع في الحولين فانه يكون اخاك من الرضاعة - [00:07:21](#)

محرما لك والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هذا اخوك لانه ارتفع من امك احسن الله اليكم ننتقل الى سؤال اخر ايضا احدي الاخوات تسأل تقول انا اغتسلت من الحيض و كنت واظعة مناكي - [00:07:45](#)

و كنت واظعة مناكي على اظافري. فهل تصح لي الطهارة؟ او يجب ان اعيد الاغتسال يكون على البشرة من مواضع الوضوء لا يخلو اما ان يمنع من وصول الماء اليها من وصول الماء الى البشرة وفي حكمها الاظافر - [00:08:06](#)

لانها في اطار ما يجب غسله ان كان ما شيء له جرم لو آآ جيرم وسمك يمنع من وصول الماء الى البشرة فهذا لا تصح معه الطهارة وان كان مجرد لون - [00:08:35](#)

انه لا يضر الحنة مثلا لا يضر لانه لا يمنع وصول ماء البشرة وما سئل عنه من ما يسمى بالمناكي له جرم وسخين ويفصل من وصول الماء الى البشرة. وحينئذ لا تصح الطهارة - [00:08:55](#)

فاذا نسيت وتوظأت او اغتسلت في اظافرها عليها ان تعيد وتعيد ما صلته بتلك الطهارة الله اليكم. هذه سائلة اخرى تقول انا امرأة سبق لي فيما مضى من اسقطت الحمل مرتين - [00:09:14](#)

مرة كان عمر الجنين شهرين. ومر شهرين ونصف. وفي كل المرتين عملت تنظيفا و كنت ادع الصلاة لمدة اسبوع. لانه كان يخرج مني دم. السؤال هل تركي للصلاة صحيح؟ او يجب علي ان اعيد تلك الصلوات - [00:09:32](#)

جميعا النفاس انما يثبت في حق من اسقطت تبين فيه خلق الانسان وتبين فيه خلق الانسان في الشهرين والشهرين والنصف لا يتحقق هذا الشرط وحينئذ لا يثبت لها حكم النفاس - [00:09:50](#)

واذا تركت الصلاة او الصوم فانه يجب عليها ان تقضي الصلاة والصيام لانها تركت ما يجب عليها ولا يوجد المسبب لاسقاطها ليس له حكم النفاس اذا اسقطت ما فيه خلق الانسان - [00:10:15](#)

فانه يثبت لها حكم النفاس وتدع الصلاة والصيام وتقضى الصيام ولا تقض الصلاة ثم في الشهرين والشهرين والنصف فانه لا يتبيّن فيه خلق عليك قضاء ما تركت من الصلوات والصيام - [00:10:40](#)

والله المستعان ايها الاخوة المستمعون الكرام لا زلنا معكم في حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم معاي

الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير انتقل الى سائل اخر يسأل حفظكم الله يقول ما حكم قراءة - [00:11:03](#)

السورة نفسها في الصلاة مثل قراءة سورة الفاتحة والاخلاص في الركعة الاولى. والفاتحة والاخلاص في الركعة الثانية جاء في الصحيح ان رجلا من الصحابة كان يكرر قراءة الاخلاص في كل ركعة - [00:11:22](#)

سئل النبي عليه الصلاة والسلام وسئلته ما الذي حمله على ذلك؟ فقال انه يحبه قال احبك الله لانها صفة الرحمن حبه لها ادخله الجنة كما في الحديث الاخر التكرار على هذه الصفة - [00:11:44](#)

لا بأس به وان كان المفهوم من الحديث انه يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها ثم يقرأ سورة الاخلاص صحيح البخاري عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجل يقرأ قل هو الله احد يرددتها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - [00:12:10](#)

الرجل يتلقاها فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن وفي الحديث بالنسبة لتكرار السورة الواحدة في الركعتين جاء في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ سورة اذا زلزلت - [00:12:39](#)

في الركعتين الركعة الاولى وفي الركعة الثانية وعلى هذا فلما مانع من ذلك في سورة الزلزلة بالنص واما في غيرها من السور محل توقف اقتصر على ما ورد هذا الاولى والاصح وان قال بعضهم - [00:13:01](#)

لان هذا يسري على جميع السور الحكم في واحدة منها حكم في جميعها والله اعلم احسن الله اليكم وهل يسفي هذا على جميع الصلوات سواء النافلة او الفرض يا شيخ - [00:13:23](#)

سورة الزلزلة في الفرضية رأى النبي عليه الصلاة والسلام كان في سنن ابي داود في الفرضية وان تردد الصحابي هل كان قراءته عليه الصلاة والسلام لها في الركعتين من باب النسيان - [00:13:36](#)

لو تعمد ذلك الأصل انها لو كانت نسيانا ذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكره في مواضع ما حصل منه عليه الصلاة والسلام من النسيان وعلى كل حال قراءة الزلزلة في الركعتين - [00:13:55](#)

احيانا اهلها اصل واما قراءة غيرها وغير سورة الاخلاص المسألة تحتاج الى دليل ينهض تكرارها في الركعتين والله اعلم احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول السائل هل يجوز لأخي ان يقابل زوجتي ويتكلم معها - [00:14:14](#)

في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الحمو سئل عن الحمو وهو اخو الزوج ومن في حكمه من لهم صلة وارتباط بالبيت وقال الحمو الموت انه لا يستنكر اذا دخل بيت أخيه - [00:14:40](#)

فيحصل من الخلوة والشرور ما هو معروف ولا ما لا تحمد عقباه. المقصود انه يجتنب بقدر الامكان والاحتياط ان لا تتعرض امرأة الاخ لأخيه ولا لعمه لا لغير محارمها - [00:15:02](#)

ولكن اذا وجدت الحاجة مكالمتها وارتقت التهم امنت الفتنة بكلام عادي ليس فيه تكسر ولا يخشى من عواقبه ولم تحصل خلوة ان الاصل انه لا مانع منه لكن الاحتياط مطلوب - [00:15:26](#)

والله المستعان اثابكم الله وجزاكم الله خير الجزاء متواصلين معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب هذا يسأل ويقول فضيلة الشيخ عبد الكريم اذا كان الاقارب من اصحاب السوء - [00:15:54](#)

فكيف اوازن بين صلة الرحم وبين الابتعاد عن صاحب السوء في هذا تتعارض المصلحة والمفسدة فالصلة مطلوبة وال卉 عليها في النصوص كثير متواتر والابتعاد عن رفقاء السوء بسبب ما اخشى من تأثيرهم - [00:16:09](#)

ايضا المسلم ان يحتاط لنفسه وحينئذ تتعارض المصلحة مع المفسدة ويرجح بينهما ويعمل في ذلك على غالب الظن اذا كان يخشى من التأثير فليبتعد واذا كان لا يخشى من التأثير بهم ويرجو - [00:16:40](#)

النفع بصلتهم فهذا هو الاصل ويبقى ان حكم هذه المسألة هو حكم الخلطة والعزلة الخلطة والعزلة الخلطة جاء فيها احاديث الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم بمدحه والذي يخشى من ضررهم - [00:17:06](#)

تكون غلبة الظن انه يتضرر اكثر مما ينتفع جاءت في احاديث العزلة جاء في الحديث الصحيح يوشك ان تكون خيرا ما للمسلم غنم

يتبع بها الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتن - 00:17:39

فإذا كان دخوله على اقاربه يغلب على ظنه انه يتضرر بسبب مجالستهم الاعتزال وان كان الغالب على ظنه انه لا يتتأثر به بمعاصيهم وفسادهم يؤثر فيهم نصحي وارشاده وتوجيهه - 00:18:01

الحكم يدور مع المصلحة لا شك ان بعض الناس يستطيع التأثير ويؤثر في غيره ولا يتتأثر فمثل هذا الخلطة هي الاصل ويؤجر عليها ويستفغ الناس بصلته وتوجيهه الشهادة واما اذا كان من النوع الذي - 00:18:25

يتتأثر ولا يؤثر تعينوا في حقه العزلة بعض الناس سجال يتتأثر ويؤثر ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح الله المستعان احسن الله اليكم هل يعتبر يا شيخ بارك الله فيكم التواصل عبر وسائل الاتصال لصلة الرحم يعتبر من صلة الرحم؟ نعم. بعد المسافة - 00:18:53

قالوا الهجرة المحرمة ترتفع بالقاء السلام القاء السلام والاصل في السلام المشافه لكن تعذر ذلك احدهما في بلد والآخر بلد اخر او شق عليه ذلك فيحصل رفع هذه الهجرة بالسلام من خلال - 00:19:20

الهاتف كما انه كان في السابق يحصل بالكتابة الله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول هل يوجد في ان اصلي ركعتين كلما احسست بضيق في اي وقت من الاوقات - 00:19:48

في الحديث المخرج في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام كلما حزبه امر الى الصلاة جل وعلا يقول استعينوا بالصبر والصلاوة وحينئذ اذا كان من هذا الباب - 00:20:07

فانه يشرع له ذلك وينفعه ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر صلی امر يعني والم به فزع الى الصلاة استعينوا بالصبر والصلاوة ابن عباس لما بلغه تعني - 00:20:29

احدى بناته كان في سفر وعلى دابة نزل من دابته فصلى ركعتين الله المستعان احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء معالي الشيخ وبارك الله فيكم واثابكم الله ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا - 00:20:57

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان يجعلنا واياكم من - 00:21:17

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلقاكم بمشيئة الله تعالى في لقاء مقبل. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:21:37

البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن - 00:22:00